

زمن

اشتقت إليها في شيخوختي فاستحضرتها... جدتي
وأمي التي ربتني... جادت عليّ وحضرت... سامرتها
وسامرنتي... حكّت لي حكاياتها التي حفظت ولا أمل
منها... قالت لي أنها كانت تشتري البيضات العشر بمليم
أحمر... سألتني: "كم سعر البيضات العشر؟"
قلت: صارت بعشرة آلاف مليم!
وتحولت في حضرتها لمليم أحمر.